

تغيرات متسارعة جداً بأسعار الأدوية ..  
مدير تاميكول «الثورة»: نستورد لـ ٦  
أشهر قادمة حفاظاً على استقرار الأسعار

4

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

السنة التاسعة والخمسون

26 تموز 2023 م العدد 17426

الأربعاء 8 محرم 1445 هـ

## أكدت افتقادهما أي مشروعية بإعطاء العظات في مجال حقوق الإنسان الخارجية: تاريخ كندا وهولندا ملطخ بالجرائم وهما شركاء في العدوان على سورية



ينضح بالتضليل والأكاذيب، شأنه شأن الحملة التي تقودها ضد سورية، والتي تفتقد لأدنى درجات الصدقية، وتأتي في سياق شراكتها الكاملة في العدوان على سورية ودعم التنظيمات الإرهابية التي مارست أبشع أنواع القتل، وهذه حقيقة مثبتة وأثارت فضيحة مدوية لدى الأوساط السياسية الهولندية).  
وتابع المصدر: (إن تاريخ كندا وهولندا ملطخ بالجرائم التي تم اقترافها في المستعمرات وضد سكان البلاد الأصليين، والتي تحاول حكومتا هولندا وكندا غسل أيديهما منها اليوم بالاعتراف بها والاعتذار عنها، بالتالي فإن هذين البلدين غير مؤهلين البتة ويفتقدان أي مشروعية بإعطاء العظات في مجال حقوق الإنسان)، مشيراً إلى أنه الأخرى بهذين البلدين الخجل من وصمات العار التي تلطخ تاريخهما الأسود الاستعماري.

أكدت وزارة الخارجية والمغتربين أن اعتراض كندا وهولندا على قرار محكمة العدل الدولية تأجيل إجراءات التحرك الذي تقومان به إزاء سورية ليس مستغرباً، وأن بيانها حول ذلك تضليلي، مشيرة إلى أن هذين البلدين غير مؤهلين البتة، ويفتقدان أي مشروعية بإعطاء العظات في مجال حقوق الإنسان.  
وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين: (ليس مستغرباً اعتراض كندا وهولندا على قرار محكمة العدل الدولية بتأجيل إجراءات التحرك الذي تقومان به إزاء سورية، لأن هاتين الدولتين تعتقدان بأن أي إجراء لا يتماشى مع رغباتهما وسياساتهما مدعاة للانتقاد، ولا تستطيعان تحمل أي صفة لأنها يمكن أن تقوض أسس التحرك الذي تقومان به.  
وأضاف المصدر: (إن البيان الكندي الهولندي

## سورية تعرب عن تضامنها وتعازيها بضحايا الحرائق في الجزائر 2

3

شهداء في نابلس والاحتلال يعقل  
عشرات الفلسطينيين في الضفة

2

«الدوما»: واشنطن و«الناتو» ارتكبا  
خطأ فادحاً بحرهبهما على روسيا

بمؤازرة مروحيات الجيش

## تواصل جهود إخماد الحرائق بريف اللاذقية والسيطرة على عدد منها



تواصل جهود فرق الإطفاء في محافظة اللاذقية للسيطرة على النيران المتدلعة في ريفها الشمالي.  
وخلال متابعته عمليات الإخماد أوضح محافظ اللاذقية المهندس عامر إسماعيل هلال أن جميع فرق منظومة الإطفاء تعمل على تطويق النيران، وتؤازرها مروحيات للجيش العربي السوري.

ولفت إلى أنه تم التوجيه إلى كل المؤسسات والجهات العامة لدعم جهود

■ البقية ص ٢٠



استكمالاً للورشات الحوارية التشاورية التي أطلقتها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تحت عنوان (شمل)، لتعزيز العمل التشاركي للمنظمات غير الحكومية، انطلقت اليوم الورشات التشاورية في محافظات الحسكة

■ البقية ص ٢٠

تعزيز واقع عمل المنظمات غير الحكومية  
انطلاق الجلسات الحوارية  
لـ (شمل) في الحسكة  
والسويداء ودرعا ودير الزور

## سورية تعرب عن تضامنها وتعازيها بضحايا الحرائق في الجزائر



أعربت سورية عن تعازيها وتضامنها مع الحكومة والشعب الجزائري الشقيق بسبب الحرائق التي اندلعت في العديد من المناطق، وأودت بحياة العشرات. وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان لها اليوم: (إن حكومة الجمهورية العربية السورية تتقدم بأحر التعازي القلبية للحكومة والشعب الجزائري الشقيق لمصابه الأليم الذي سببته حرائق الغابات في بعض المناطق، وما نجم عنها من خسائر جسيمة ولاسيما في أرواح المدنيين وعناصر الجيش). وأضافت الوزارة: (إن الجمهورية العربية السورية تعرب عن تضامنها قيادةً وحكومةً وشعباً مع الشعب الجزائري الشقيق وعائلات الضحايا والجرحى، مؤكدة ثققتها بقدرة الجمهورية الجزائرية الشقيقة على تجاوز هذا الحدث الأليم). وكانت حصيلة ضحايا الحرائق التي اندلعت في العديد من ولايات الجزائر ارتفعت إلى 34 حالة وفاة، بينهم 10 من أفراد الجيش، وإصابة المئات.

## العراق يدعو الدائمك إلى منع تكرار التطاول على القرآن الكريم

### إسلامي: إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية لديهما تفاعل مستمر



الحكومة العراقية لحرق وتدنيس نسخة من القرآن الكريم والعلم العراقي في الدائمك، مؤكداً أن حرية التعبير يجب ألا تمس الحريات الأخرى، ومثل هذه الأعمال تتعارض مع كرامة الإنسان وحقوقه. وشدد حسين على احترام حرية التعبير عن الرأي وفق المعايير الدستورية والقانونية وبما لا يشكل إساءة للأديان أو حرية المعتقد.



دعا وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين خلال اتصال هاتفي مع نظيره الدائمك لارس لوكه راسموسن اليوم إلى منع تكرار التطاول على القرآن الكريم، والتصدي لمثل هذه الأفعال الاستفزازية. ونقل موقع

كونها تعرض على العنف وتغذي الكراهية والعنصرية والتطرف والتي لا يمكن إدراجها ضمن نطاق الحريات). وجدد حسين إدانة واستنكار

وزارة الخارجية العراقية قولها في بيان: (إن حسين دعا للتصدي إلى الأفعال المسيئة للإسلام والقرآن الكريم

## «الدوما»: واشنطن و«الناتو» ارتكبا خطأ فادحاً بحربها على روسيا

قال إن (الناتو) شرع في تدريب قوات كييف منذ عام 2014. وأضاف: (طوال هذا الوقت كان الغرب وعلى رأسه الولايات المتحدة وحلف الناتو يضح نظام كييف الإجرامي بالأسلحة، ويعد المرتزقة والمسلحين ويقدم لهم التدريب اللازم، وروج لما يعرف بـ (الروسوفوبيا) بكامل قدراته). وأشار إلى أن كل هذه المحاولات كانت تهدف لوقف تطور روسيا، إلا أن جهود الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وقراره إطلاق العملية العسكرية في أوكرانيا حالت دون تحقيق ذلك.



أكد رئيس مجلس (الدوما) الروسي فياتشيسلاف فولودين، أن واشنطن و«الناتو» ارتكبا خطأ فادحاً بإشعال حربها على روسيا، التي تحرق وتسحق الأسلحة الغربية على أرض المعركة في أوكرانيا. ونقلت وكالة نوفوستي عن فولودين قوله: (كانت الحرب ضد روسيا خطأ فادحاً من قبل واشنطن وبروكسل، كما فشل الرهان الغربي على مدى فعالية أسلحة الناتو، فدبابات (ليوبارد) ومدركات (برادلي) وغيرها من الأسلحة الغربية تحترق في ساحة المعركة).

ولفت إلى تصريح أمين عام حلف الحلف ينس ستولتنبرغ، اليوم الذي

### تواصل جهود إخماد الحرائق بقية

شمسية والسرسيكية والشيخ عبد الرزاق وإخمادها مع دخولها مرحلة التبريد حالياً. كما لفت دوبا إلى إخماد الحرائق بشكل كامل في القطاع الجنوبي من الريف، بدءاً من قرية بيت جراد وعين الزرقاء، مروراً بقرى الطارقة وسولاس وخربة سولاس وصولاً إلى قرية زغارو، حيث دخلت حرائق هذه المنطقة مرحلة التبريد. وفيما يتعلق بالحرائق في القطاع الشرقي بين دوبا أن فرق الإطفاء تسيطر على الوضع بشكل عام في هذا القطاع باستثناء مسافة حوالي 2 كيلو متر جنوب قرية الكواسر، حيث تتواصل عمليات إخماد النيران التي لا تزال مشتعلة فيها.

الإطفاء، وتحريك الآليات التي تساعد في إخماد الحرائق ومنها الجهود المبذولة من قبل الأهالي في هذه المناطق. وبيّن أنه تم التنسيق مع الجهات العامة والمؤسسات الأهلية لإبعاد الأهالي من أماكن اندلاع النيران، ونقلهم بشكل مؤقت إلى مركز إيوا، بالرغم من عدم تأثر منازلهم. من جهته أوضح مدير الزراعة باسم دوبا أن سرعة الرياح أسهمت في انتشار الحرائق إلى جانب التضاريس الصعبة ويتم العمل على تطويق النيران مع تركيز الجهود لإبعاد الخطر عن منازل المواطنين. وأشار دوبا إلى سيطرة فرق الإطفاء على الحرائق في القطاع الغربي من ريف اللاذقية، والممتدة بين قريتي بيت

أعلن رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي اليوم أن التفاعل بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية مستمر ومستقر.

وقال إسلامي: (إن علاقة بلاده مع الوكالة الدولية تستند إلى تقرير مدير الوكالة رافائيل غروسي لشهر آذار الفائت في إطار معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ونظام الضمانات التابع للوكالة، وبشكل يبعث على الثقة).

وأوضح إسلامي أن من أهم إنجازات منظمة الطاقة الذرية الإيرانية تمكّنها من إنتاج (الكعكة الصفراء)، وهو مصطلح يشير إلى اليورانيوم الطبيعي في صورة مسحوق غير قابل للذوبان في الماء، ويحتوي على نسبة 80 بالمئة من اليورانيوم من الفوسفات، لإضافتها إلى المصادر المشعة وهي اليورانيوم. وأشار إلى أن المنظمة تتجه إلى زيادة إنتاج الكهرباء إلى سقف 20 ألف ميغاواط، إلا أنه بسبب الصعود والهبوط الذي حدث في مسار الصناعة النووية تأخر تحقيق الأمر قليلاً.

### تعزيز واقع عمل بقية

والسويداء ودرعا ودير الزور، وذلك بمشاركة ممثلين عن المنظمات غير الحكومية العاملة فيها.

وتناولت الورشات عناوين رئيسية كتحليل نقاط الضعف والقوة والتحديات والفرص، ومالية المنظمات غير الحكومية (التمويل)، وتشاركية العمل وبناء التحالفات والتصنيف المعياري الحالي (الأنشطة والتخصصات، الواقع، الطموح، تعريف، تقييم، قياس الأثر، الفئات المستهدفة، آليات الاستهداف).

وخلال كلمة له عبر منصة زوم للمشاركين في الورشات أكد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل لؤي المنجد أهمية الورشة لتعزيز التشاركية مع المنظمات غير الحكومية والنهوض بواقع الجمعيات والمؤسسات الأهلية حتى تستطيع القيام بدورها في تقديم الخدمات تجاه المستفيدين الذين يشكلون الحلقة الأضعف في المجتمع.

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - هزاع عساف

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

العنوان:

دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كزرسوسة»

هاكسس ٢١٥-٤٢٨ - ص ب- ٢٤٤٨

هاتف

٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥٠٦٢

٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

مؤسسة الوحدة

الثقافة

# تجريف أراضٍ زراعية في الخليل ومئات المستوطنين يقتحمون الأقصى شهيد في نابلس والاحتلال يعتقل عشرات الفلسطينيين في الضفة

منطقة باب الرحمة.  
على نحو موزان، أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية أن صمت المجتمع الدولي عن جرائم الاحتلال الإسرائيلي وإجراءاته أحادية الجانب غير القانونية بات تواطؤاً مفضوحاً مع المستعمر، وتعايشاً بانسًا مع وجود الاحتلال واستمراره. وأدانت الوزارة في بيان اليوم نقلته وكالة وفا الجريمة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في مخيم العين بمدينة نابلس بالضفة الغربية، وأدت إلى استشهاد الشاب محمد ندى ٢٣ عاماً، مشددة على أنها جريمة حرب، وجريمة ضد الإنسانية.

وحذرت الوزارة من مغبة التعامل مع جرائم القتل التي يرتكبها الاحتلال بحق الفلسطينيين كإحصائيات وأرقام تخفي حجم معاناة الأسر الفلسطينية جراء اغتيال أبنائها، مطالبة المجتمع الدولي ومؤسساته، وفي مقدمتها الجناحية الدولية بالخروج عن صمتها وتحمل مسؤولياتها والوفاء بالتزاماتها تجاه ما يتعرض له الفلسطينيون من اعتداءات وجرائم وصولاً إلى محاسبة مجرمي الحرب الإسرائيليين ومحاكمتهم.

من جهة أخرى نددت الوزارة بدعوات المستوطنين لتنفيذ اقتحامات واسعة للبلدة القديمة في القدس مساء اليوم وللمسجد الأقصى يوم غد، مشيرة إلى أنها تندرج في إطار محاولات الاحتلال تغيير الوضع القانوني والتاريخي القائم في القدس، وتهويد الأقصى لتحقيق أطماعه التوسعية العنصرية.



٥ دونمات من الأراضي المزروعة بالمحاصيل الصيفية، كما ردمت أبار مياه، وهدمت قوات الاحتلال أسس منشآت زراعية عدة، وجرفت أراضي في بلدة الزعيم شرق القدس.

في الأثناء اقتحم مئات المستوطنين، المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي.

ونكرت وكالة وفا نقلاً عن مصادر محلية، أن ٣٩٠ مستوطناً، اقتحموا المسجد الأقصى، ونظموا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوساً تلمودية في

الرصاص.

إلى ذلك نفذت قوات الاحتلال عمليات دهم واسعة اعتقلت خلالها ٣٩ فلسطينياً في مدن بيت لحم وطوباس وجنين والبرية والقدس وطولكرم وسلفيت والخليل بالضفة الغربية.

على التوالي جرفت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم أراضي زراعية في منطقة الهجرة جنوب مدينة الخليل بالضفة الغربية.

ونكرت وكالة وفا الفلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت المنطقة بعدد من الجرافات، وقامت بتجريف

## ■ فؤاد الوادي

استشهد فلسطيني اليوم خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مخيم العين غرب مدينة نابلس بالضفة الغربية.

ونكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت المخيم، وأغلقت مداخله وسط إطلاق الرصاص وقنابل الغاز السام، ما أدى لاستشهاد الشاب محمد ندى ٢٣ عاماً برصاصة في الصدر، وإصابة سيدة جراء صدم آلية عسكرية للاحتلال سيارتها بشكل متعمد، كما قامت قوات الاحتلال باعتقال شاب ومنعت طواقم الإسعاف من الوصول إلى المخيم لإنقاذ المصابين.

وباستشهاد محمد ندى يرتفع عدد الشهداء الفلسطينيين جراء اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي على الضفة الغربية وقطاع غزة المحاصر، منذ مطلع العام الجاري إلى ٢٠٦.

وحاصرت قوات الاحتلال الإسرائيلي أحد المنازل في مخيم العين، وطالبت أحد الشبان بتسليم نفسه بعد محاصرة منزله، وسط تهديدات بتفجير المنزل.

ونكر الهلال الأحمر الفلسطيني إن مواطناً فلسطينياً قد أصيب بجراح خطيرة خلال اقتحام قوات الاحتلال لمخيم العين بنابلس، بالإضافة إلى إصابة سيدة في المكان.

وقالت سرايا سرايا القدس - كتبية نابلس إن المقاومين اكتشفوا أمر قوة خاصة من جيش الاحتلال في مخيم العين واستهدفهم بصليات كثيفة من

## تقرير استخباري ألماني يثير غضب حلفاء كيف

# الهجوم المضاد فاشل



## ■ لميس عودة

انتقدت وثيقة استخباراتية ألمانية مُسربة الهجوم الأوكراني المضاد، مشيرة إلى أنه (يفشل في إحراز تقدم ذا مغزى)، حيث أرجعت ذلك إلى أن (الجيش الأوكراني لا يُسخر التدريب الغربي بالكامل).

وقالت صحيفة (بيلد) الألمانية، التي تحدثت عن الوثيقة السرية، في تقرير لها، إن الجيش الألماني (البوندسفير) انتقد الجيش الأوكراني (بوضوح لأول مرة في ورقة شديدة الانفجار)، كما أكدت أن (الضباط الألمان يحسبون أفعال الأوكرانيين، ويخبرون مزاعم خطيرة)، مُشددة على أن الهجوم الأوكراني المضاد لن يسير كما هو مخطط له.

وقدّرت الوثيقة السرية التي حصلت عليها الصحيفة أن الجنود الأوكرانيين الذين دربتهم القوات الغربية يُظهرون (نجاحاً كبيراً في التعلم، لكن القادة الذين لم يعمروا على معسكرات التدريب خذلواهم).

وحذرت من أن الجيش يميل إلى تعزيز الجنود ذوي الخبرة القتالية، على أولئك الذين تلقوا تدريب حلف شمال الأطلسي (الناتو)، ما يعني أن البعض يعاني من (أوجه قصور كبيرة في القيادة).

كما لاحظت أيضاً (أوجه القصور) في تطبيق العمليات الإدارية، والتي تؤدي في بعض الأحيان، حسب الوثيقة، إلى قرارات غير صحيحة وخطيرة.

وأشارت الوثيقة بشكل دقيق إلى أن كيف تنتشر قواتها بشكل ضئيل للغاية عبر خط المواجهة البالغ طوله ألف كيلومتر، وأنها تهاجم في وحدات مؤلفة من عدد قليل جداً من الجنود.

وتناوت صحيفة (التلغراف) البريطانية نشر الوثيقة الألمانية السرية، مؤكدة أن الوثيقة أثارت غضب حلفاء كيف الآخرين.

ونقلت الصحيفة البريطانية رفض كبار المسؤولين العسكريين البريطانيين ما وصفته بـ(الإدعاءات) الواردة في الوثيقة المسربة من قبل الجيش الألماني، لأنها لا (تبدو صحيحة).

وقال مصدر دفاعي كبير في الجيش البريطاني للصحيفة، في تعليقه على تسريب الجيش الألماني،

## عشية القمة الروسية الإفريقية

# موسكو تأمل بصياغة أجندة عالية عادلة تنهي هيمنة الدولار



## ■ ناصر منذر

عشية انطلاق القمة الروسية الإفريقية في مدينة بطرسبورغ يوم غد الخميس، جددت روسيا التأكيد على رغبتها في تطوير

علاقتها مع الدول الإفريقية، وأعربت عن أملها بصياغة أجندة عالمية عادلة باعتبار أن إفريقيا أصبحت اليوم أحد أقطاب العالم الناشئ المتعدد، مؤكدة في الوقت نفسه على ضرورة العمل على إضعاف الدولار الأميركي الذي استخدمه واشنطن أداة للاحتكار والامتيازات، وتطبيق سياساتها العدوانية تجاه الدول الأخرى.

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أكد في هذا السياق تسامك بلاده بمواصلة تطوير علاقاتها مع البلدان الإفريقية وتحفيز التجارة والاستثمار معها ومساعدتها في مكافحة الفقر.

وقال في كلمة وجهها للمشاركين والضيوف في المنتدى الاقتصادي والإنساني الروسي الإفريقي: (إن التعاون مع إفريقيا بلغ في السنوات الأخيرة مستوى جديداً وتعززت روسيا تطويره لتحفيز التجارة والاستثمار والعمل معاً لحل عدد من القضايا مثل مكافحة الفقر وضمان الأمن الغذائي والتغير المناخي)، مؤكداً مواصلة روسيا مساعدة البلدان الإفريقية في تعزيز سيادتها وزيادة المشاركة النشطة لها في حل القضايا الإقليمية والدولية.

وأضاف بوتين: بالطبع سواصل مساعدة الشركاء الأفارقة بكل الطرق الممكنة في تعزيز السيادة الوطنية والثقافية، مشيراً إلى أن إفريقيا أصبحت اليوم أحد أقطاب العالم الناشئ المتعدد، ومشدداً على دعم موسكو لتطلعات الدول الإفريقية في تحقيق الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي والتقدم.

المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أكدت بدورها أن روسيا (تنوي التعاون مع الأصدقاء الأفارقة على إضعاف الدولار، لأن

الولايات المتحدة تستخدمه ليس فقط أداة لحصولها على الميزات التجارية وممارسة الاحتكار، ولكن في تطبيق سياساتها العدوانية أيضاً).

ولفتت زاخاروفا أيضاً إلى أن روسيا مع الأصدقاء الأفارقة تأمل بصياغة أجندة عالمية عادلة، وتهيئة ظروف جديدة للتعايش السلمي.

ويؤكد الخبراء أنه نتيجة السياسة الأميركية وتجميدها جزء من احتياطات روسيا الأجنبية، باتت الكثير من الدول تنظر إلى عملات الغرب على أنها أصول محفوفة بالمخاطر، كما لم يعد أحد يريد الإضرار والاحتفاظ بالدولار، خوفاً من أن تجرد الولايات المتحدة احتياطاتها.

هذا وقد بدأ زعماء الدول الإفريقية صباح اليوم الأربعاء يتوافدون على بطرسبورغ لحضور قمة منتدى (روسيا - إفريقيا) المقرر عقدها يوم غد وبعد غد.

ويهدف المنتدى لتنويع مجالات التعاون الروسي الإفريقي، وتحديد تطور هذه العلاقات على المدى الطويل، فيما سيتم تنظيم معرض واسع النطاق وعقد ورشات عمل في إطار المنتدى.

وسبق منتدى بطرسبورغ سلسلة من الزيارات والاتصالات المتبادلة على مستوى القادة والمسؤولين في روسيا ودول إفريقيا، أبرزها زيارات وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى دول القارة السمراء.

وعقد المنتدى الروسي الإفريقي الأول في مدينة سوتشي الروسية يومي ٢٣ و ٢٤ تشرين الأول ٢٠١٩، وشارك فيه أكثر من ٦٠٠٠ شخصية من روسيا و ١٠٤ دول وأقاليم.

وحضر القمة ٥٤ من قادة الدول الإفريقية، وتم توقيع ٩٢ اتفاقية ومذكرة تفاهم بقيمة تجاوزت تريليون روبل، كما عقدت ٥٦٩ اجتماعاً خلال المنتدى.



## تغيرات متسارعة جداً بأسعار الأدوية..

# مدیر تامیکو لـ «الثورة» نستورد لـ ٦ أشهر قادمة حفاظاً على استقرار الأسعار

■ نيفين أحمد

رغم التحديات الاقتصادية التي يواجهها القطاع الصناعي ومن ضمنه قطاع صناعة الدواء، والظروف الصعبة المكبلة بالحصار الاقتصادي والعقوبات والتي أدت لتراجع عدد المعامل التي تعرضت للتخريب و الاستهداف من العصابات الإرهابية المسلحة، إلا أن دعم هذا القطاع وعملية الإنتاج مستمرة ضمن الإمكانيات المتاحة وما زالت كثير من أصناف الدواء توفرها معامل الدواء في القطاعين العام والخاص، لكن في الشق الآخر ثمة حاجة لزيادة الإنتاج واستقرار منتج الدواء ليعود إلى سابق عهده حين كان يصدر إلى عدد كبير من الدول.

### تأمين المواد الأولية

ونوه العلي بأن القطاع الخاص يعتبر داعماً مكملاً للقطاع العام ويعمل على تأمين المواد الأولية التي تدخل في صناعة الدواء، وبالنسبة للمستحضرات الجاهزة تستوردها مؤسسة التجارة الخارجية بناءً على طلب واحتياج القطاع العام الصحي سواء التعليم العالي أو وزارة الصحة وتنحصر الأدوية بين «مشتقات الدم ومثبطات المناعة والأدوية المناعية ولقاحات الأطفال»، وهي زمر أساسية يتم استيرادها.

### تغيرات كبيرة

وفيما يتعلق بتغيرات أسعار الدواء لدى الصيدليات، قال العلي: إن الدواء له خصوصية لناحية ما يحمله من حاجة لصحة المواطن والحفاظ على مجتمع خال من الأمراض لذلك يعتبر من الاحتياجات اليومية وسلعة أساسية ولهذا المنتج الصناعي مكونات مواد أولية ومواد تعبئة وتغليف، ويخضع لأسعار الصرف المعادلة بالليرة السورية، وسعر الصرف يعاني من تذبذب

### معظمها مؤمن

مدیرعام الشركة الطبية العربية (تاميكو) الدكتور فداء العلي ذكر أن القطاع الدوائي قطاع رائد يؤمن معظم احتياجات البلاد من المستحضرات الدوائية وبالنسبة للمستحضرات التي يتم استيراد موادها الأولية تعتبر قليلة إذا ما قارناها بالاحتياجات العامة، وهناك أصناف محددة تعتبر أولوية منها الأدوية المناعية الخاصة بالأورام السرطانية ولقاحات الأطفال وهي مغطاة من قبل برامج وزارة الصحة لتأمين الأدوية مجاناً للمواطنين.

وعن إمكانية صناعة أدوية السرطان بعد إنتاج الشركة لأدوية كورونا خلال أزمة الوباء، بين أن الأدوية المناعية تحتاج لتكنيك معين في صناعتها مشيراً إلى أن شركات القطاع الخاص دخلت في هذا المجال وبحسب توجيهات وزير الصناعة نعمل حسب مبدأ التكافل وليس التنافس حيث الأهم لدينا قطاع تأمين أكبر شريحة من المستحضرات الدوائية من مختلف الزمر لتغطية احتياجات المواطنين.



بشكل دائم خاصة بأن موادنا مستوردة بالكامل «مواد أولية ومواد تعبئة وتغليف» مؤكداً على الدور الاجتماعي للشركات العامة وخاصة شركات الصناعة الدوائية والعمل لتقديم أفضل منتج للمواطن وبأنسب الأسعار.

### شكاوى كثيرة

هذا واشتكى العديد من المواطنين من ارتفاع أسعار بعض أصناف الدواء إضافة إلى أن بعض الصيدلة يحذرون من ارتفاعات قادمة خاصة بعد توقف عدد من الشركات عن بيعهم المستحضرات الدوائية دون إيضاح السبب فيما تعمل بعض الصيدليات على الإغلاق دون سبب واضح.

في السعر حيث إن التقلب والارتفاع بالأسعار هو سبب رئيسي لتغير الأسعار وهذا طبيعي فالأدوية مثل كل المنتجات تتأثر بسعر الصرف.

وأشار في الوقت ذاته إلى أن تاميكو تحاول تجاوز هذه المشكلة من خلال شراء كميات كبيرة تكفي لستة أشهر تقريباً، ويتم تخزينها وبالتالي يكون التجاوب مع سعر الصرف مقدر، لأننا نكون قمنا بتأمين المواد مسبقاً لذلك لانضطر لتعديل السعر منوهاً إلى أن ارتفاع أسعار الأدوية خلال الأونة الأخيرة يعود إلى الارتفاع الكبير بسعر الصرف كون المواد الداخلة في صناعة الدواء مستوردة بالكامل.

ولفت إلى أن من المعوقات التي يعاني منها قطاع صناعة الدواء التذبذب وتغير سعر الصرف

## ما بين استهلاك وادخار..

# رأي المركزي في تأثير السياسة النقدية على توزيعات دخل الأسر

■ مازن جلال خيربك

قال مصرف سورية المركزي: «إن السياسة النقدية تؤثر من خلال قنواتها وأدواتها على توزيعات الدخل للأسر السورية ما بين استهلاك وادخار على وجه العموم، وتوجهها لإدارة الدخل الإضافي الفائض عن الاستهلاك إما عن طريق ادخاره في الحسابات المصرفية والاستفادة من أسعار الفائدة، أو توجيه جزء الدخل الفائض لسداد أقساط قروض ممنوحة قد تكون استثمارية هدفها إقامة أو دعم مشاريع قائمة».

### الخيارات المالية للأسرة

المركزي وفي إطار ورقة العمل بين أن الخيارات المالية للأسرة تؤثر على كيفية تأثير السياسة النقدية على الاستهلاك كما يعتبر فهم الآلية التي تستجيب فيها السياسة النقدية للاستهلاك أمر بالغ الأهمية بالنسبة للبنوك المركزية، وعليه فقد درست ورقة أعدت لصالح بنك التسويات الدولية عدم تجانس الميول الهامشية للاستهلاك (CPM) واستجابة السياسة النقدية واعتمدت لذلك بيانات المسح الجزئية على مستوى الأسرة لأربعة بلدان رئيسية في منطقة اليورو وهي ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا لتكوين نموذج تقديري يوضح كيفية تخصيص الأسر لدخلها ما بين مدخرات في الأصول الخطرة والخالية من المخاطرة من جهة، والاستهلاك من جهة أخرى.

### تنافر الميل الاستهلاكي

وبحسب المركزي في ورقة عمل له حول «السياسة النقدية وتأثيرها على الميول الهامشية للاستهلاك» فتفاوت شرائح المجتمع السوري من حيث الدخل فإن الميل الاستهلاكي غير متجانس واستجابة دخل الأسر للسياسة النقدية متفاوت وتأثيره أكبر على أصحاب الثروة أو الأسر الغنية وهي الشريحة الأقل، حيث أن الدخل الحقيقي لباقي الأسر منخفض للغاية ويتجه بالكامل نحو الاستهلاك مع استمرار معدلات التضخم المرتفعة وهيمنة الظروف الاقتصادية غير المواتية على الاقتصاد السوري وضعف سلاسل الإمداد، ولكن عند تحسن الاقتصاد وارتفاع الدخل الحقيقي وبالتحديد للقطاع العام، سيكون تأثير السياسة النقدية أقوى على توزيعات الدخل والميول الاستهلاكية والاستثمارية لشريحة أكبر من الأسر بما يخدم الاقتصاد الكلي.



السياسة النقدية في العوائد المتعلقة بالأصول والمخزون، وعليه فمن المرجح أن تشارك الأسر الغنية بالدخل الخاص بها في أسواق الأسهم وتكون الاستجابة بشكل أكبر للتغيرات في أسعار الفائدة من خلال قناة عائد الأسهم، وبشكل عام يكون تأثير السياسة النقدية أقوى على الاستهلاك والدخل في كل من إيطاليا وإسبانيا مقارنة بفرنسا وألمانيا كما أن امتداد النموذج الذي يربط مدفوعات الرهن العقاري بالسياسة النقدية يعزز من هذه النتائج.

### الأسر الفقيرة والغنية

الدراسة التي تضمنتها الورقة المعدة لصالح بنك التسويات الدولي وجدت (وفقاً لما أورده المركزي) أن تأثيرات السياسة النقدية على الاستهلاك تعتمد على دخل الأسرة وتستجيب الأسر الفقيرة بشكل أكبر لتغيرات الدخل الناتجة عن ابتكارات السياسة النقدية وذلك من خلال التغيرات في أسعار الفائدة عن طريق قناة الدخل في حين أن الأسر الغنية تستجيب لتغيرات



# الترجمة

## تتمسك النص وتعيد تكوينه

رنا بدري سلوم

الترجمة وجه آخر للنص، تكشفه وتجمّله، فماذا عن إحياء روحه؟ وهل المترجم وسيطاً للأفكار؟ هل يجوز له أن ينقل ما يتنافى مع قناعاته؟ يقول المثل الإيطالي "المترجمون خائفون" ما رأي المترجمين وما هي المبادئ الأساسية التي يتبعونها في اختيارهم الكتاب الذين يريدون ترجمته؟ وماذا تحتاج الترجمة اليوم؟

"الترجمة شبيهة ببناء الطرق، كإنشاء جسور بين الثقافات المتنوعة" بحسب الدكتورة زبيدة القاضي أستاذة النقد الأدبي والأدب المقارن والترجمة، والتي طرحت عدّة أسئلة: هل الترجمة نقل أم إبداع؟ وتعبير آخر هل الترجمة نقل للأفكار من لغة إلى أخرى؟ أم إبداع يقوم به الكاتب في الترجمة للنص الذي ينقله من لغة إلى أخرى؟ وهنا تطرح عضو اتحاد الكتاب العرب جمعية الترجمة، مسألة الأمانة والخيانة في الترجمة، وهو ما جعلنا نبحت في مفهوم الترجمة عبر العصور.

### أيها المترجم بكل اللغات

يقول المثل الإيطالي: (أيها المترجم.. أيها الخائن) والمقصود هنا المترجم الذي كان يترجم للجيوش التي احتلت إيطاليا وليس جميع المترجمين حول العالم، وفقاً لعضو اتحاد الكتاب العرب جمعية الترجمة حامد العبد.

"كلام أرسطراطي" لا يعرف المهنة وأليات عملها وإن مقولة المترجم خائن، هو كلام من الماضي وفقاً لعضو اتحاد الكتاب العرب، مقرر جمعية الترجمة حسام الدين حضور فبرايه لقد تطورت الترجمة كثيراً في السنوات الخمسين الأخيرة، وصار بمقدورها أن تتجنب كثيراً من أخطاء الماضي.

أما الترجمة في النموذج الفرنسي فقد اعتبرت ولسنين طويلة نوعاً ثانوياً إذ لم تكن الترجمة إعادة إنتاج، بل تقليداً، ونقلاً من لغة إلى أخرى، ومن ثقافة إلى أخرى، بكل التحولات اللازمة لهذا الانتقال إذ لم يكن المقصود استقبال الآخر واحترام شخصيته، بل إدماجه في ذوق الآخرين وثقافتهم لذلك فإن الأمانة للنص الأصلي لم تكن مطلوبة في الترجمة بحسب رئيسة قسم اللغة الفرنسية الدكتورة زبيدة القاضي بل كان من المناسب تقديم نص ينسب الأصل، لاسيما إذا احتوى على خصوصيات صادمة أو مخالفة لقواعد اللباقة، ولا تتفق مع القيم الجمالية المنتظرة، كان على المترجم أن يحسن النص الأصلي، ويجمّله وأن يمنحه جنسية البلد المستقبل وهنا يمكننا أن نتحدث عن خيانة النص الأصلي وبذلك لا يعد المترجم ذاته مترجماً بل كاتباً مشاركاً يعيد كتابة العمل أكثر مما يترجم ويسعى إلى إثارة الإعجاب في لغته الأم. لكن الوضع تغير في العصر الحديث، وفقاً للدكتورة القاضي وأصبح المترجمون أكثر اهتماماً بأمانة النص وعقريّة الآخر، وبدأ المترجم يهتم بالغريب والعادات والأسلوب المميز بعيداً عن ذوق المتلقي وسعيًا في الحفاظ على خصوصية النص الأصلي وغرابته، وهذه هي الأمانة في الترجمة التي تجعل المترجم قادراً على تقديم معادل للنص الأصلي، فتصبح الترجمة طريقة تبني ثقافة أخرى، يمكننا اليوم أن نسميها بالطريقة الاكتشافية، إذ اتجهت البحوث إلى السعي لاكتشاف الآخر، بكل ما هو وما يحمل من تشابه واختلاف مع المكتشف وهذا النهج الثقافي ضروري لأنه قادر على امتصاص "الهوية الثقافية" وتحويلها إلى اكتشاف هادئ لثقافة الآخر واحترام ما يمثله من عادات وقيم مختلفة.



العبد

### الموضوعية والثقافة تخلق روحاً للنص

يجوز له أن يمارسها، بل يحاسبه القانون إذا فعل ذلك.

بينما يرى العبد أن المترجم ليس مسؤولاً عن الأفكار التي يترجمها حتى لو كانت تتنافى مع عقيدته، ويفترض به التزام الحيادية قدر الإمكان.

أما عن المبادئ التي يتبعها المترجمون في اختيار الكتاب للترجمة، يختار حضور الكتاب الذي يوفر للقارئ المتعة المعرفية والفنية. وهذه مسؤولية مشتركة بين المترجم والناشر سواء كان عاماً أو خاصاً. والطرف الضعيف في هذه المعادلة هو المترجم. المترجم يعمل في مهنة لا يستطيع أن يفرض المادة التي يرى أنها جيدة، وترفع مستوى القارئ معرفياً وتنمي ذوقه الجمالي وتعزز التزامه الأخلاقي يمثل الخير والحب والجمال والسلام وفقاً لحضور، الذي ترجم عشرات الكتب في الأدب والعلوم الإنسانية. بينما يترجم الباحث حامد العبد الكتب التي لم تترجم سابقاً، وهو الحاصل على جائزة سامي الدروبي للترجمة عام ٢٠٢٢، فهو يجد في تلك الكتب قيمة فكرية دسمة، التي تشكل إضافة وإغناء للمكتبة العربية، وهو لا يولي أهمية كبيرة لمتطلبات "السوق" التي غالباً ما تكون سطحية برأيه.

### ماذا تحتاج الترجمة؟

الترجمة عند مقرر جمعيتها حسام الدين حضور عامل حاسم في نهوضنا الوطني، وفي أي عملية تنمية حقيقية، وبالتالي لننفض لا بد من وضع خطة وطنية شاملة يكون للكتاب العلمي والتفكير النقدي حصة وازنة فيها، يضعها ويديرها مركز وطني للترجمة.



القاضي

### الترجمة جسور بين الثقافات

#### المترجم وسيط

برأي رئيس تحرير مجلة جسور ثقافية الأديب حضور، ليس دور المترجم أن ينقل الأفكار وحسب، دوره أن ينقل النص، شكلاً ومضموناً، بكل ما يحمله من أفكار، وصور، ومواقف، وعواطف. ويشبه حضور المترجم بالرسام الذي يعيد رسم لوحة، فينقلها بأبعادها وألوانها وظلالها وخطوطها. طبيعي الكتابة ليست رسماً، وإذا جاز القول: إنها ترسم بالكلمات، فإنها ترسم بكلمات لغتين مختلفتين، والنتيجة واحدة تولد لدى المتلقين في اللغتين التأثير نفسه، وإذا لم تفعل ذلك فهذا يعني أنه يوجد خلل ما في الترجمة يتحمل المترجم مسؤوليته.

فيما يعتقد العبد أن المترجم لا يستطيع إلا أن يكون وسيطاً للأفكار، فالقارئ حين يقرأ عملاً مترجماً، فهو علم بذلك أم لا يقرأ أفكار المؤلف والمترجم معاً، والدليل على ذلك أنه حين نقرأ عملاً له عدّة ترجمات، فإننا نصل إلى استنتاجات متعددة.

#### أخلاقيات الترجمة

هل يجوز للمترجم أن ينقل ما يتنافى مع عقيدته وقناعاته؟

برأي الأديب حسام الدين حضور ليس للمهنة عقيدة أو قناعات، لكن من الطبيعي أن يكون للمترجم عقيدة وقناعات كأحد البشر. وثمة منظومة أخلاقية لكل مهنة نابعة مما توافق الناس عليه، تحميها الأنظمة والقوانين، مثل الكراهية والتعصب والقتل وغيرها من أشياء هي واحدة في القانون والأخلاقي للمهنة، لا يمارسها المترجم، ولا



حضور

### بحاجة لخطة شاملة للكتاب العلمي والتفكير النقدي

#### روح النص وهيكله

"إذا لم تنقل الترجمة روح النص فإنها لن تكون ترجمة"، بحسب مقرر جمعية الترجمة في اتحاد الكتاب العرب حسام الدين حضور فبرايه الترجمة تنقل النص المصدر إلى نص هدف شكلاً ومضموناً. النصان لا يتطابقان لأنهما في لغتين مختلفتين، لكن النص -شكلاً ومضموناً- هو نفسه في لغتين. إذا كان نثراً فسيكون نثراً في النصين، وإذا كان موزعاً إلى أجزاء وفصول، فسيكون التوزيع نفسه في النصين، وإذا كانت ثمة أسئلة في النص الأصل فستظهر في النص الهدف في المكان نفسه تماماً، مضيفاً أن هوية النص الأصل ستكون هي نفسها في النص الهدف، هذه ألف باء الترجمة. المترجم ناقل ذكي يعرف اللغتين ويعرف كيف تعبران عن الشيء نفسه كل بمفرداتها من دون زيادة أو نقصان.

فيما تشير أستاذة النقد الأدبي والأدب المقارن والترجمة الدكتورة زبيدة القاضي إلى أن الترجمة تكون إبداعية، عندما يتمكن المترجم في الحفاظ على روح النص، وإعادة إنتاجه بلغة أخرى، فيصبح نصاً جديداً بأسلوب جديد مع الحفاظ على ثقافة الآخر وخصوصيته.

من جهته بين عضو اتحاد الكتاب والأدباء الفلسطينيين جمعية الدراسات والبحوث والنقد حامد العبد أنه بقدر ما يبتعد المترجم عن الترجمة الحرفية والآلية، بقدر ما يستطيع أن ينقل روح النص. كما ويفترض بالمترجم أن يكون على قدر معقول من الثقافة والموضوعية حتى يتمكن من استيعاب، أو حتى الوصول إلى روح النص.

# العودة إلى الحكمة وتحكيم القانونين الاجتماعي والتشريعي

■ حسين صقر

**مشاجرتان كبيرتان ومنفصلتان وقعتا في منطقتين مختلفتين بريف دمشق، وأوديتا حياة شابين، وذلك نتيجة خلافات بسيطة لا تستحق الخروج عن الطور.**  
**الجريمتان كانتا لم تحدثا لولا وجود السلاح بأيدي المراهقين وممن يسيئون استخدامه، وهو ما يدعو للتساؤل، إلى متى سيبقى السلاح منتشرأ بأيدي هؤلاء، في وقت يجب ألا يحمله سوى المدافعين عن الأرض والعرض، وليس من يتباهون فيه، ويشهرونه لأتفه وأهون الأسباب وبثيرون الرعب والخوف بين أوساط المجتمع.**

المشاجرات والمشكلات بالتأكيد تحدث، وهو أمر طبيعي نتيجة التباين في عقول وسلوك الناس، ولكن من غير الطبيعي أن تتطور وتحدث الكوارث والمصائب، وتتسبب بسفك الدماء من المصلحين أحياناً والأبرياء، ليبقى السؤال متى يأخذ العقلاء دورهم ومن يتقبل دعواتهم للاحتكام للغة المنطق والامتثال لأمر المصلحة العامة، لأن الشر من الشرارة والنار تبدأ في نبتة ثم تنتشر لتأتي على الأخضر واليابس.

## الأمر للقضاء

كثيرة هي المشكلات التي أوكل الأمر في حلها للمجتمع الأهلي، ولكن مع كل أسف تتكرر في كل مرة، لأنه لا عقوبات رادعة، حيث ينتهي الأمر بتبويس الذقون والأيدي، وبعد أيام يكرر مفتعلو المشكلات والضاربون عرض الحائط بالمبادئ والقيم أفعالهم السيئة وكان شيئاً لم يكن، في الوقت الذي يجب أن يوكل الأمر للقضاء والجهات المختصة والتأكد عليهما بالألا يكون هناك أي تهاون في العقوبة التي يجب أن تكون رادعة وعبرة لمن يعتبر، وفي حال بقي الحل بأيادي المجتمع الأهلي لابد من التشديد على مقاطعة المتسلط اجتماعياً، حيث لا تتم مشاركته في الأفراح ولا الأتراح ولا المرض، ولا يدعى إلى اجتماعات ولقاءات الشأن العام، وأن يعاقب والده في هذا العقاب قبله لأنه لم يحسن تربيته.

وبعودة لحملة السلاح غير المرخص، والذي يحوزه المراهقون والطاشون، لابد من إيجاد حل،

لأن هؤلاء يشهرونه على أهون الأسباب، ويتسببون بالقتل والإصابات، فضلاً عن إثارة الخوف بين الناس، لأن الرصاصة متى خرجت فهي عمياء ولا تميز بين أحد، وهناك الكثير من الناس الذين دفعوا حياتهم نتيجة أخطاء غيرهم ومشاجرات لأسباب لا تستوجب تطوير المشكلة، مع أن أكبر الحوادث قبل أن تُسفك فيها الدماء قابلة للتطويق والحل، من خلال التأكيد على جميع الحاضرين فيها بعدم التدخل إلا للمصالحة والابتعاد عن التحريض، وحصر الخلاف بين طرفي المشكلة فقط، إذ لا تزر وازرة وزر أخرى، ولا علاقة لأحد بهذا الخلاف أو ذاك دون طرفيه فقط.

## مخاطر كثيرة

وفي هذا السياق أكد المحامي حسان نور الدين أن لحمل السلاح من دون ترخيص وأهداف شخصية مخاطر كثيرة، وقد شدد القانون السوري



في ذلك الوقت لجمع هذا السلاح من خلال تشديد العقوبات من جهة ومنح تسهيلات من جهة أخرى. وأضاف نور الدين أن القانون السوري شدد على دفع الغرامات وتشديد العقوبات المتعلقة بتصنيع وتهريب وحيازة الأسلحة والذخائر بقصد الاتجار بها لتصل إلى السجن لمدة ٢٠ عاماً، وبغرامة لا تقل عن ثلاثة أمثال قيمة الأسلحة أو الذخائر المضبوطة.

كما شدد العقوبات على حمل وحيازة الأسلحة والمسدسات الحربية وذخائرها وبنادق الصيد وأسلحة التمرين من دون ترخيص.

وبحسب المرسوم الصادر آنذاك، يعفى من العقوبة الحائزون على أسلحة حربية أو ذخائر غير قابلة للترخيص إذا قاموا بتسليمها إلى أقرب مركز لقوى الأمن الداخلي خلال تسعة أشهر من تاريخه، ويعفى من العقوبة أيضاً الحائزون على أسلحة أو ذخائر أو ألعاباً نارياً على وجه مخالف لأحكام المرسوم التشريعي رقم ٥١ إذا طلبوا ترخيصها وفقاً لأحكامه أو قاموا بتسليمها إلى أقرب مركز لقوى الأمن الداخلي خلال تسعة أشهر من نفاذ القانون.

العقوبة على حاملي السلاح دون رخصة، وعد جريمة حيازته جنحوية الوصف وفقاً للتعديل الجاري بموجب القانون رقم ١٤ لعام ٢٠٢٢، وقضى بالحبس من سنتين إلى ثلاث سنوات، والغرامة من مليون إلى مليوني ليرة لكل من حمل أو حاز ذخيرة سلاح حربي غير قابل للترخيص، وأوضح أنه انتشرت بشكل كبير ظاهرة حمل السلاح في بعض المناطق كما استخدمت الأعيرة النارية في المناسبات الاجتماعية كالأعراس، أو لفض الخلافات العائلية، وهو ما شكل خطراً كبيراً على الأمن، كما ارتفع معدل الجرائم بشكل كبير نتيجة انتشار هذا السلاح بيد الناس، ولهذا جاء المرسوم

## دورات رسوم الأطفال . . للتعبير بالريشة

■ ميساء العجي

**الموهبة كالغرسه إذا لاقته الاهتمام والتشجيع تنمو وتعطي ثمارها ابداعاً لا حدود له والأطفال أبناء الحياه يحتاجون دائماً إلى الرعاية والاهتمام والدعم بكل مستوياته بدءاً من الدعم النفسي وليس انتهاءً بالدعم المادي والاجتماعي.**



وأصبح الفن عنده أكثر من هواية فهو يحتاج إلى الكثير من الصبر والأناة والتركيز والحب والجهد ليستطيع الفنان الصغير إثبات نفسه في عالم الفن.

### تميزون

الطالبة نايا الجرف من الطلاب المميزين جداً تقول تعلمت الرسم مبكراً منذ عشر سنوات وأنا اليوم في عمر السادسة عشر وقد تطورت إبداعاتي وشاركت في معرض للموهوبين في منطقتهم الحواش في جامعه الحواش حيث نلت، شهادة تقدير ومكافأة وحتى تم بيع إحدى لوحاتي .

والطالب اسماعيل اسماعيل مبدع ونحات يقول : استطعت من خلال مشاهدتي لأعمال الكترونية نحت عدد من هذه الشخصيات التي أحببتها وكنت أشعر بمتعة كبيرة عندما درست في مرسوم بيت الفن على يد الفنانة ايمان الحسن وأصبحت أجسد الأشخاص الكترونية التي كنت أرسمها من خلال النحت . وأخيراً نذكر الحسن : أن هناك أعداداً كبيرة من الطلاب الموهوبين الذين نتوقع لهم مستقبل كبيراً في عالم الفن عندما تكون البداية جيدة والرعاية مستمرة فالنتائج ستكون مبهرة في المستقبل .

عطلة الصيف يكون الطفل بحاجة إلى ملاء وقت فراغه الطويل، لذلك يجب أن يكون هناك مناشط ترفيهيه تملأ وقت الفراغ هذا بالمتع والمفيد وتقوي روح التواصل وتفرغ طاقاتهم بالأشياء الإيجابية وهذا بحد ذاته الهدف الأسمى لهذه الدورات.

وتبين الحسن مدى أهمية تعاونها مع منظمة الهلال الأحمر العربي السوري التي لا تدخر جهداً في سبيل رعاية الأطفال وتقديم كل ما من شأنه أن يرضى طفولتهم ويدعمها، ومن هنا كانت فكرة الدورة الصيفية لماده الرسم ويبلغ عدد المشاركين فيها من الأطفال ما يقارب ٢٠ طفلاً تتراوح أعمارهم بين عمر سبع سنوات وحتى ١٧ عاماً بمعدل ١٦ ساعة في الدورة منوهة أنه كان لها تجريبه مميزة مع الأطفال من خلال المتابعة الدائمة للمعارض التي كانت تقيمها للأطفال الموهوبين واستمر التعاون اليوم من خلال الدورة التي سيعقبها معرض فني من إبداع المشاركين في الدورة ، إذ إن هناك الكثير من الأشياء الجميلة التي تحب أن تقدمها للطلاب لا سيما الموهوبين منهم من خلال الدورات المستمرة في مشغل خاص .

### أكثر من هواية

البعض منهم مستمر في التدريب منذ سنوات

تقول ايمان محمد الحسن مدرسة الرسم والنحت بتطبيقية القطيفة للمناشط الطليعية وعضو دائم بلجنة تحكيم الرواد الطليعيين :

إن العمل مع الأطفال يحتاج إلى الحب والاهتمام بكل الثغرات والتفاصيل وفي كثير من الأحيان نحن الكبار نتعلم منهم

فعالهم البريء والمليء بالدهشة والبراءة جميل ومبهر للكبار فنكتشف من خلاله أشياء كثيرة .

وفي كل معلومة نعطيها لهم يكون هدفنا أن ندفعهم ليعبروا عن ذاتهم وما بداخلهم باللون والريشة ، وأن يتقنوا استخدام اللون والحد الأدنى من التقنيات ليرسموا عوالم جميلة تشبههم وتعبر عن براءتهم وحبهم وشغفهم للحياة .

تقول الحسن : إن أعظم الفنانين يتعلمون من البساطة الموجودة في إبداعاتهم والتي تصنعها البراءة الغضة التي لم تغرقها الحياة بتجاربيها القاسية بعد .

### مع الهلال

كما توضح الحسن أنها تتعاون مع منظمة الهلال الأحمر العربي السوري التي تقيم دورات للأطفال في غاية الأهمية وتنبع أهميتها من توقيتها، فخلال



## قرعة تصفيات كأس العالم ٢٠٢٦ غداً

### منتخبنا في التصنيف الثاني والبداية بعد أربعة أشهر



يبدأ منتخبنا الأول لكرة القدم مشاركته في تصفيات كأس العالم ٢٠٢٦ يوم السادس عشر من تشرين الثاني القادم، وقد جاء منتخبنا في التصنيف الثاني للقرعة الآسيوية التي ستقام غداً الخميس، علماً أنه قد منحت آسيا ثمانية مقاعد ونصف في المونديال القادم.

وتقام قرعة المرحلتين الأولى والثانية وهي مرحلة الدور التمهيدي ودور المجموعات،

الدور التمهيدي تشارك فيه المنتخبات من التصنيف الآسيوي من ٢٦ إلى ٤٧، وتلعب ذهاباً وإياباً ويتأهل للمرحلة التالية ١١ منتخباً بالإضافة إلى ٢٥ هي الأولى في التصنيف، ليصبح العدد ٣٦.

تلعب في دور المجموعات (تسع مجموعات)، ويتأهل أول وثاني كل مجموعة منها للمرحلة النهائية التي ستقسم المنتخبات الـ ١٨ المتأهلة إليها إلى ثلاث مجموعات يتأهل الأول والثاني فيها للمونديال القادم مباشرة. ويدخل المنتخبان الثالث والرابع في كل مجموعة المرحلة النهائية للمجموعات الثلاث للمنافسة من أجل بطاقتين ونصف.

### مواعيد التصفيات

-المرحلة الأولى (الدور التمهيدي) / تشرين الأول ٢٠٢٣.

-المرحلة الثانية/ دور المجموعات (٩ مجموعات): من تشرين الثاني القادم وحتى حزيران ٢٠٢٤.

المرحلة النهائية الأولى/ تبدأ في أيلول ٢٠٢٤ وتنتهي في آذار ٢٠٢٥.

المرحلة الأخيرة تبدأ في حزيران ٢٠٢٥ وتنتهي في تشرين الأول من العام ذاته.

وفيما يتعلق بمنتخبنا فهو سيبدأ التصفيات يوم ١٦ تشرين الثاني القادم بلقاء منتخب التصنيف الثالث (خارج أرضنا)، ثم يلعب مع المصنف الأول بعد خمسة أيام.

## رئيس اتحاد كرة السلة قوطرش؛

### لاعبون مغتربون سيكونون مع المنتخب.. وتجربة المحترفين بالدوري ناجحة

لا يتدخل في هذا الأمر لأنه شأن يخص الأندية، ولكن سيكون هناك ضوابط في كل الأمور التنظيمية التي تتعلق باللاعبين والجمهور والتعاقد.

وعن تجربة المحترفين مع الأندية في الدوري وفيما إذا كان الاتحاد سيستمر فيها قال رئيس الاتحاد:

التجربة ممتازة وناجحة وبكل تأكيد سنستمر فيها لأنها أعطت جمالية للدوري.

- المنتخب بدأ واعتاد

هذا وقد بدأ المنتخب السلوي استعداداته أمس حيث تمت دعوة ٢٢ لاعباً، واعتذر كل من شريف العش وأنطوني بكر وبلال أطلي، فدعي بدلاً منهم خالد آل رشي وميشيل غيث وجورج دولماية.



■ هشام اللحام

تحدث طريف قوطرش رئيس اتحاد كرة السلة في أكثر من جانب من جوانب اللعبة الشعبية الثانية، وخاصة ما يتعلق بالمنتخب والدوري والمحترفين.

وقال قوطرش رداً على سؤال عن تحضيرات المنتخب لتصفيات أولمبياد باريس: التحضيرات جيدة وهي كما هو محدد تبدأ في الخامس والعشرين من الشهر الجاري بإشراف المدرب الوطني

عبود شكور، ثم يلتحق المدرب الأجنبي خافيير خواريز في السابع والعشرين من هذا الشهر.

وفيما يتعلق باللاعبين فإننا نعمل على تواجد لاعبين سوريين مغتربين بالإضافة إلى لاعب مجنس، حيث ينضم هؤلاء إلى

اللاعبين المحليين، وسيدخل المنتخب في بطولة تجريبية في أندونيسيا يلعب خلالها المنتخب ثلاث مباريات مع الدولة المضيفة وقطر والإمارات.

وحول دور اتحاد اللعبة بوجود اللاعبين الأجانب مع الأندية، قال قوطرش: الاتحاد

## تعادل سلبي بين النصر وباريس سان جيرمان



■ هراير جوانيان

فرض النصر السعودي التعادل على باريس سان جيرمان بطل الدوري الفرنسي لكرة القدم ١-٠ على ملعب يانمار في أوساكا، في أولى مباريات الأخير في جولته الآسيوية الإعدادية للموسم الجديد، في غياب نجمه وهادف كيليان مبابي المستبعد من التشكيلة.

وأبقى المدرب الإسباني الجديد لباريس سان جيرمان لويس إنريكي على أبرز نجومه على دكة البدلاء في بداية المباراة التي تابعها ٢٥ ألف متفرج، في مقدمتهم القائد البرازيلي ماركينوس ومواطنه النجم نيمار والإيطالي ماركو فيراتي على دكة البدلاء، ودفغ إنريكي الذي خلف كريستوف غالتييه المقال من منصبه، بتشكيلة واحدة بقيادة الوافدين

الجدد لوكاس هرنانديز والسلوفاكي ميلان شكرينيار والإسباني ماركو أسنسيو، إلى

جانب حارس المرمى العملاق الإيطالي جائلوجي دوناروما والمغربي أشرف حكيمي،

قبل أن يجري تسعة تبديلات في الدقيقة ٦١ بينهم الوافد الجديد الآخر الأوروغواياني

مانويل أوغارتي وإيان مبابي، شقيق كيليان المستبعد من الجولة الآسيوية بسبب خلاف

مع إدارة النادي لعدم تفعيله بند تجديد عقده الذي سينتهي الصيف المقبل.

من جهته، دفع المدرب الجديد للنصر البرتغالي لويس كاسترو بالواقدين

الجديدين الكرواتي مارسيلو بروزوفيتش والعاجي سيكو فوفانا أساسيين إلى جانب

القائد البرتغالي كريستيانو رونالدو. ويلتقي سان جيرمان مع سيريزو

أوساكا يوم الجمعة المقبل، ثم إنتر الإيطالي

في طوكيو في الأول من آب المقبل، قبل أن يختم جولته الآسيوية بمواجهة تشونوك

هيوونداي الكوري الجنوبي في بوسان في الثالث من آب، في المقابل، خاض النصر

مباراته الإعدادية الأخيرة استعداداً لبطولة الأندية العربية التي تنطلق الخميس، وأوقعت

القرعة النصر في المجموعة الثالثة إلى جانب مواطنه الشباب والاتحاد المنستيري التونسي

والزمالك المصري.

## خطط الريال للتعاقد مع مبابي مهددة بالفشل



يورو، قبله باريس سان جيرمان الذي منح لاعبه الضوء الأخضر للتفاوض مع النادي السعودي.

ويعتمد الريال على رغبة مبابي في الانتقال إلى صفوفه، ولكن هذا الأمر لا يعتبر الآن نقطة قوة بالنسبة إلى الملكي، لأن مبابي قد

لا يقبل أن يبقى بعيداً عن النشاط لموسم كامل، ربما سيفرض على الريال التدخل وتقديم عرض يُبني الأزيمة، أو أنه سيقبل مقترح

تمديد العقد مع سان جيرمان وربما يختار وجهة جديدة ومفاجئة بما أن مانشستر سيتي وتشلسي الإنكليزيين مهتمان بالتعاقد

معه. وهذه التطورات الجديدة تعني منطقياً أن الريال لن يكون في

موقف قوة، وتصريح رئيسه فلورنتينو بيريز الذي أشار إلى أنه مطمئن دائماً، لا يعني ألياً أنه متيقن بأن مبابي سيكون لاعباً في

صفوف فريقه، وأنه واثق من حسم الملف، بل إن الأمر يبدو شديد التعقيد والريال سيضغ خطة بديلة الآن للتحرك خوفاً من خسارة الصفقة.

تواجه خطط ريال مدريد الإسباني من أجل التعاقد مع المهاجم الفرنسي كيليان مبابي، خطراً يهدد إنهاء الصفقة التي تحلم بها

جماهير الفريق قد يدفع النادي الملكي إلى تغيير خطته خوفاً من خسارة الصفقة التي تلاحقها الإدارة في الموسمين الأخيرين دون

أن تحصل على توقيع هدف الدوري الفرنسي.

ولم يكن الريال يتوقع أن يُبعد سان جيرمان لاعبه الأبرز عن تحضيرات الفريق الأول كعقوبة فرضها الباريسي على نجمه المميز،

وهي خطة قلبت المعطيات حيث بات مبابي مهدداً بعدم الظهور في الموسم المقبل في حال لم يرحل عن النادي أو لم يمدد عقده، وهو أمر

يدفع الريال إلى الاستعداد لتقديم عرض إلى نجم الباريسي.

كما أن دخول برشلونة الإسباني المنافسة، وتواصله مع سان جيرمان من أجل شراء عقد اللاعب الفرنسي، يدفعان الريال إلى الاستعداد خوفاً من أن يخسر الصفقة لفائدة غريمه التاريخي أو أن يجد نفسه مكراً على رفق قيمة العرض الذي ينوي تقديمه، خاصة وأن الهلال السعودي قدم عرضاً تاريخياً بلغت قيمته ٣٠٠ مليون

## هنادي نصور.. عاشقة الحرف التراثية

■ عبير علي

«الحياة ليست بحثاً عن الذات ولكنها رحلة لصنع الذات»، هذا ما عملت عليه الحرفية هنادي خضور والملقبة بعاشقة الحرف اليدوية، التي أبدعت في صناعة أطباق من القش والبلاستيك وشغل الكروشيه، وفي إعادة تدوير كنزات تريكو الصوف، فمن الصوف المقطع تقوم بعمل أرضية ثم تحيكها بالسنارة، ومع الصبر والمحبة تخرج بقطعة فنية رائعة.

كانت إنطلاقها الأولى من خلال المشاركة في معرض سورية تاريخ الحضارات في حاضنة دمر بأشغال يدوية من القش والكروشيه، وانضمت إلى مشروع «نحلات سورية» فتعلمت حرفة إعادة تدوير الأقمشة المستعملة في المعرض، وتقول «إن أحببت الحياة فلا تهدر الوقت»، وترى أنها عندما تعمل بهذه الحرف فهي تستعيد ثقافة وعيد الماضي، ومن لوحاتها «لوحة السندريلا» التي ترى بها فرحة الأطفال الصغار، و«لوحة الحجار» التي تشير بأنه ليس هناك مستحيل فالمحبة تمنحنا الصبر والإصرار على الاستمرار لتحقيق الأفضل. خضور التي تستعد للمشاركة في معارض قادمة عبر منتجات يدوية حرفية وتراثية، انتهت مؤخراً من إنجاز لوحة التخرج من مشروع «نحلات سورية»، والتي تظهر للوهلة الأولى بأنها لوحة بابرة وخيط وبقايا أقمشة فقط ولكن المضمون يحمل الكثير من المحبة للحرفة وللمشروع، فقد صنعتها بحب وشغف وموهبة ومثابرة، وهي لوحة مصغرة عن البيت الريفي البسيط المفعم بالذكريات الجميلة، وأنجزت بعدها لوحة العلم السوري الذي يجسد الانتماء الأعظم للوطن.



## جلسة فنية تراثية في الحسكة



جلسة موسيقية فنية تراثية استضافها المركز الثقافي العربي بمدينة الحسكة، أقامتها جمعية صفا صفا للثقافة بالتعاون مع مديرية الثقافة وفرع اتحاد الكتاب العرب، أحيائها الفنان دارا علي وعزف خلالها على آلة العود مقطوعات موسيقية تعود لأغانٍ من تراث الجزيرة السورية.

الفعالية التي أقيمت في حديقة المركز بالهواء الطلق قدم فيها بعض الموهوبين فقرات غنائية ومعزوفات موسيقية تمثل من التراث الجزائري والعربي القديم.

## بدلية قوة المال في «اقتل نملة»

سلطة المال وتأثيرها المباشر على إنسانيتنا ومبادئنا تشكل القيمة الأساسية والمحور الرئيسي الذي تدور ضمن فلكه أحداث الفيلم الروائي القصير «اقتل نملة» سيناريو وإخراج حسن بشار إسماعيل، إنتاج المؤسسة العامة للسينما.

الفيلم الذي يجسد شخصياته كل من «بشار إسماعيل، عبد الله شيخ خميس، علي يوسف، محمد غوطاني، إياد أحمد»، يتحدث الفيلم عن آلة غريبة الأطوار يدخل إليها البطل ليخوض عدّة مراحل داخلها.

